

نهج السعادة

[281] ورضيتم، ولن يصلح الرجوع بعد الرضا، ولا التبديل بعد الإقرار، إلا أن يعصى الله ويتعدى ما في كتابه. وأما الذي ذكرتم من تركه أمري وما أنا عليه، فليس (هو) من أولئك، وليس أتخوفه على ذلك (ولا أعرفه على ذلك (خ)) وليت فيكم مثله أثنين، بل ليت فيكم مثله واحدا يرى في عدوه مثل رأيه، إذن لخفت علي مؤونتكم ورجوت أن يستقيم لي بعض أودكم (3) وأما القضية فقد أستوثقنا لكم فيها (4) وقد طمعت أ (ن) لا تظلوا إنشاء الله رب العالمين. (قال:) وكان الكتاب في صفر (5) والأجل في شهر رمضان لثمانية أشهر، (هامش) * = للدنيا، وفي الآخرة للآخرة، ولقد سفك الله بسيفه هذا دماء رجال ما أنت بخير منهم عندي ولا أحرم دما. ثم قال: ولكن قد رضيت بما صنع علي أمير المؤمنين، ودخلت فيما دخل فيه، وخرجت مما خرج منه، فإنه لا يدخل إلا في هدى وصواب. إنتهى ملخصا. (3) الأود - كفرس -: الإعوجاج. الكد. التعب. (4) أي أخذنا بالوثاقة والإحكام فيها، وبالغني بالتحفظ عليها. (5) المراد من الكتاب كتاب العهد والوثيقة بينه وبين معاوية، وهذا العهد =
